





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 02 ديسمبر 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 2 ديسمبر 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شاحنة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الثاني من المجلد الرابع عشر من سنة 2023، حيث شارفت على سنتها الرابعة عشر من الصدور دون توقف، فهي بذلك وفرت فضاءات علمية لكل الباحثين من أساتذة وطلبة من داخل وخارج الوطن.

فكعادته احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا حول الدراسات والأدبية البلاغية، والنقد الأدبي وقضايا النثر والشعر، وفي علم التاريخ تناول الباحثون، قضايا اجتماعية مهمة، وكذا إلى أبحاث في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية.

نأمل من كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي التواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	(اللا محكي) في الرواية النسوية الجزائرية رواية كوب شاي للامية خلف الله نموذجاً أ.د. خلف الله بن علي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	10 -1
02	أثر النسق الثقافي في بناء الخطاب الشعري الصوفي - نسق الفكر الجبري في ترجمان الأشواق أنموذجاً - ط.د. دريس مسيكة 1*، أ.د. الميلود قردان ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	22 -11
03	استراتيجية التعبير من خلال أداء المعلم وتقويم المتعلم ط.د. دحماني ميلود، (المشرف) أ.د. رزاقية محمود، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	34 -23
04	إعجاز القرآن وأثره في نظرية النظم بين الباقلاني وعبد القاهر الجرجاني حمراس محمد، جامعة غليزان ، الجزائر	50 -35
05	الأزدواجية اللغوية في الحقل الأكاديمي وإعادة إنتاج الفرنسية- دراسة ميدانية لعينة من الطلبة ببعض جامعات الجزائر العاصمة- بولعراف رضوان، سماح عوايجية، جامعة الجزائر2-الجزائر	65 -51
06	بين الشعر الصوفي والشعرية الصوفية (مقاربات مفاهيمية) بوعبيد كنزة، زدادقة سفيان، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف، الجزائر	78 -66
07	تناسب المقاصد الخطابية والنتائج السياقية وفق نظرية الملاءمة التداولية-دراسة تطبيقية في سورة الجن- بلعكرمي سميّة، بوسعيد جميلة، جامعة الجيلالي الياصب -سيدي بلعباس- (الجزائر)	91 -79
08	تيسير النحو العربي عند عبد الكريم الفكون من خلال كتابه "فتح المولى" ط.د. : معمّر حاج العربي، المشرف: أ.د. بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر-	107 -92
09	جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس الصوتي ط.د يعقوب عمر، د إبراهيم طيشي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.	117 -108
10	سؤال الأنساق الثقافية في رواية (ليتني امرأة . ثرثرة عادية) ل(هنوف الجاسر) د. برقاد أحمد، جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة - الجزائر	132 -118
11	فكرة المقاصد عند الشاطبي بين أصول الشريعة وأصول النحو لقرين بلقاسم، طيبة ميدني، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر،	146 -133
12	لامية العرب من الجمالية الشعرية إلى المستتر الثقافي- هيمنة نسق الترهيب عند الشنفرى- ط-د: الصيد جلول، أ -د : طالب عبد القادر، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر	162 -147
13	مظاهر الانزياح في الحكم العطائية ط.د مداح سامية، أ.د. عطار خالد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	172 -163
14	Arab Contributions to the Articulatory Phonetics According to the Anatomical Studies HAMIDANI AISSA, HAMIDANI AHLEM, University of Ibn Khaldoun – Tiaret –Algeria	183 -173
15	La guerre, son ordre...et ses désordres La mise en mots du thème de la guerre dans le roman La princesse et le clown de Hamid Skif BENTELIDJAN Siham. Ecole Normale Supérieure des Lettres et Sciences humaines, Bouzaréa, Alger, Algérie.	197 -184
16	أثار تطبيق المادة 54 من قانون الأسرة على المجتمع الجزائري: دراسة سوسيوقانونية دحمون حفيظ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	213 -198

230 -214	إشكالية المضامين القيمية ومنطق حوار الحضارات في ظل العلاقات الأورو-عربية جزار مصطفى، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.	17
243 -231	الإصلاح السياسي وأثره على توجهات السياسة العامة في الجزائر، السياسة العامة البيئية أنموذجاً ط.د. رقيق فاروق، أ.د تراكمة جمال، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة -الجزائر-	18
258 -244	التوظيف السياسي للقبيلة في ليبيا 1969-2022 المبروك خليفة كرفاع، كلية احمد بن محمد -قطر-	19
274 - 259	الحق في الصحة والحصول على الدواء في التشريع الجزائري وفاء شعلال، الأستاذ المشرف: فرحات حمو جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم -الجزائر-	20
285-275	الحماية القانونية للبيئة من الاضرار الناتجة عن الاسلحة الفتاكة في النزاعات المسلحة الدولية العيشي عبد الرحمان، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البليدة 2- الجزائر-	21
296 -286	الدبلوماسية المناخية كآلية لتعزيز الحوكمة البيئية سليمان سها م ، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	22
311 - 297	الطاقات المتجددة كخيار استراتيجي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر- زهير بوكريف، محمد لعقون جامعة لونيبي علي -البليدة 2-الجزائر-	23
323 -312	الزواج البيئي، إشكالية الظاهرة والبيانات بلمادي سفيان، جامعة علي لونيبي - البليدة 2 -الجزائر-	24
338-324	تعزيز الأمن البيئي في النزاعات المسلحة رحماني مهدي، أستاذ محاضر "أ"، جامعة البليدة 02 -الجزائر-	25
353 -339	تقييم المشاركة السياسية في الجزائر 2019-2023 زيتوني محمد، جامعة محمد بوضياف "المسيلة -الجزائر-	26
365 -354	دور الاجتهاد القضائي الجزائري في تقدير مصلحة المحضون قدوش سميرة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي، تيسمسيلت -الجزائر-	27
381 -366	دور الوظائف الخضراء في دعم الاستدامة وتحقيق الأمن البيئي زان مريم، جامعة لونيبي علي البليدة 2-الجزائر	28
397 -382	فقدان التنوع البيولوجي وانعكاساته على الامن الغذائي العالمي د.فكري شهرزاد، جامعة لونيبي علي، كلية الحقوق والعلوم السياسية -الجزائر-	29
410-398	مساهمة الطالب "عيسى مسعودي" الثورية في الصحافة التونسية 1956-1957 د. محمد سريج، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف -الجزائر-	30
426 -411	الاستثمار الفلاحي بولاية تيسمسيلت خلال الفترة 2010-2021 بين الواقع والمأمول صادق جميلة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي -تيسمسيلت- الجزائر-	31
441 -427	التوازن المالي في الجزائر بين حوكمة الإنفاق العام والاستدامة المالية فيرم يمينه، شيبوط سليمان، جامعة الجلفة -الجزائر-	32
456 -442	الدور الوسيط للقيمة المدركة في تعزيز أثر جودة الخدمة على ولاء العملاء-دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)- باني فتحي ¹ ، بركان مامة ² ¹ جامعة تيسمسيلت -الجزائر-- ² جامعة يحي فارس المدية -الجزائر-	33

471 -457	المؤسسات الرائدة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر. الوكالة الوطنية للتشغيل نموذجاً ط.د. فني ياسين ¹ ، د. سحوان علي ²	34
486 -472	¹ جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر- دراسة لواقع تجربة توجه الجزائر نحو زيادة اهتمامها بالاستثمار في الطاقة المتجددة عائشة نجاح ¹ ، بوقادير ربيعة ²	35
500 -487	¹ جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر- ² جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر- مبادرة طريق الحرير الجديد بين الاستراتيجية الصينية والتحدي الأمريكي لخداري جلول ¹ ، غربي محمد ²	36
514-501	Perception des étudiants de l'atmosphère d'un site web éducatif: évaluation avec l'outil EEAM GUELAILIA Redouane¹,BOUZIANE Mohamed² ¹ Université de Tissemsilt, Algérie- ²Université de Tissemsilt, Algérie	37
527 -515	الاسترخاء وأثره الإيجابي على تطوير الأداء لدى رياضي دفع الجلة طاهير عمار ¹ ، لزنك احمد ² ، داخية عادل ³	38
543-528	¹ جامعة بسكرة-الجزائر- ² جامعة بسكرة-الجزائر- ³ جامعة بسكرة-الجزائر- إشكالية ادماج الانترنت في الدراسة بين اعتبارات التربية وتحديات وسائل التكنولوجيا المعاصرة د. فضيلة رباعي، جامعة البليدة2-الجزائر-	39
556 -544	الالتزام التنظيمي وعلاقته بالأداء المهني لدى العمال ابراهيم بيض القول ¹ ، تجاني منصور ²	40
565 -557	¹ جامعة الجلفة-الجزائر- ² جامعة قسنطينة-الجزائر- البعد التراثي في النصوص التعليمية - الطور الابتدائي أنموذجا - أحمد بونيف، المركز الجامعي نور بشير- البيض-الجزائر-	41
580 -566	الحسبة على الحمامات في المغرب الاسلامي شوترنجة ¹ ، حمدوش زهيرة ²	42
591 -581	¹ المركز الجامعي مرسل عبد الله-الجزائر- ² المركز الجامعي مرسل عبد الله-الجزائر- الدراسات القرآنية مفهومها وعلاقتها بعلوم القرآن خالد مهدي، جامعة الجزائر1- بن يوسف بن خدة- كلية العلوم الإسلامية-الجزائر-	43
607 -592	السكن المشترك وتأثيره على الممارسات الجنسية لدى الأزواج دراسة سوسيو أنثروبولوجية بمدينة وهران ط.د. مشري محمد، جامعة وهران2-الجزائر-	44
624 -608	الصدق الخارجي للنسخة العربية لاختبار MMPI2 د. علي تودرت نسيمه قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الجزائر2-الجزائر-	45
634 -625	الموروث الثقافي إبان الاستعمار، التعليم في الجزائر في الفترة ما بين 1961-1925 نموذجاً رزوقي عبد الله ¹ ، مسعودي العلمي ²	46
649 -635	¹ جامعة أحمد درايعية أدرار، الجزائر- ² جامعة الشهيد حمد لخضر الوادي، الجزائر- أهمية المنهج الكمي في تدوين الديمغرافيا التاريخية في المغرب الإسلامي د. مزردى فاتح، جامعة البليدة 2-الجزائر-	47
662 -650	براديعم الوسيط في ضوء ميلاد ماكلوهانية جديدة: قراءة في المفاهيم رشيد بن راشد، جامعة وهران (2)-الجزائر-	48

675 -663	49	تأثير القراءة الإلكترونية على الكتاب الورقي في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قراءة سوسيولوجية نقدية لتحليل الواقع والتحديات قاسي محمد الهادي، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة -الجزائر-
691 -676	50	تقويم محتوى برامج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الصحية د. تزكرات عبد الناصر ¹ ، د. محمودي سليم ² ¹ جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2-، الجزائر- ² جامعة البشيرابراهيمى برج بوعريريج، الجزائر،
707 -692	51	دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. أمينة بن قويدر صمد ¹ ، د. جوخة الصوافي ² ، د.قاسم العجمي ³ ¹ جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - ² جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - ³ جامعة الشرقية -سلطنة عمان-
722 -708	52	دور تكنولوجيا اتصال الرقمي في عصرنه المؤسسات الخدمانية دراسة حالة لمؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS -عين الدفلى أحمد جبار ¹ ، السلامي دلال ² ¹ جامعة خميس مليانة-الجزائر- - ² جامعة خميس مليانة -الجزائر-
737 -723	53	صعوبات البحث الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية-دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية في جامعة الشلف- أ. د. سهلية بوجلال ¹ ، د. عمر بوسكرة ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-
745 -738	54	ضوابط التأويل في الفلسفتين اليهودية والعربية الإسلامية - دراسة تحليلية - د. سحوان رضوان، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-
761 -746	55	فيروس كورونا يحاكي إرهابًا بيولوجيًا: قراءة فلسفية نقدية معوشي حياة ¹ ، حاج علي كمال ² ¹ جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر- - ² جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-
777 -762	56	قيم المواطنة في التصور الصوفي الإسلامي هارون غنيمه، جامعة حسية بن بوعلي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-شلف -الجزائر-
791 -778	57	مدارس رعاية ذوي الهمم في الجزائر - الإعاقة السمعية نموذجاً- ذيب وسيلة، جامعة البليدة 2-الجزائر-
803 -792	58	مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي من وجهة نظرهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة- أ.د. مصطفى بعلي ¹ ، د. هجيرة بوساق ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-
815 -804	59	معركة العقل عند عبد الله شريط مبارك فضيلة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-
825 -816	60	نحو عولمة الفهم عند "ادغار موران" معاطلية سامية ¹ ، كحول سعودي ² ¹ جامعة 8 ماي 1945-قالمة -الجزائر- - ² جامعة 8 ماي 1945-قالمة-الجزائر-
839 -826	61	نقد وتأسيس لخطاب ماركسي جديد عند لويس ألتوسير عليش لعموري، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة -الجزائر-
856 -840	62	واقع الفعل السياحي بين ثنائية التنمية المستدامة وثقافة المورد البشري د. زروق علي، جامعة خميس مليانة -الجزائر-
871-857	63	Decoding Reading Comprehension Challenges: A Study of Biology Students in Algerian Higher Education Dr. Asma Djaidja¹, Dr. Abila Ahmed Kadi² ¹ University Center of Barika, Algeria- ² University of M'sila, Algeria

886-872	Promoting Algerian EFL students' comprehension via e-reading materials Siheem Zerbout¹, Nouria Messaoudi² ¹ Ain Temouchent University, Algeria - ² Teacher Training College, Mostaganem (ENSM), Algeria	64
898-887	South Sudanese Linguistic Identity Dilemma as a Colonial Residue Ktir Keltoum¹, BensafiZoulikha² ¹ University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah, Algeria- ² University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah	65
913-899	The impact of using modern media and communication technologies in implementing the concept of artificial intelligence in university communities. Slimani Leila University of Ghardaia –Algeria-	66
923-914	Unveiling the Role of History in Enhancing the Power of Arab Gulf States Zaoui Rabah ¹, Lounis Faris ² ¹ Akli Muhand Oulhadj University -Algeria- ² University of Algiers 03 -Algeria-	67
936-924	Violence in the Algerian school, its forms, factors and prevention Fadila Belabbes¹, Salima Abdeslam² ¹ Universite Moulay El Tahar Saida- ² Universite Mohamed boudiaf- msila	68
952-937	Energie renouvelable, développement durable et sécurité écologique: mondiaux. Le paradoxe des lobbies des hydrocarbures Hamdis Makboula, université Blida 2- Lounici Ali -Algérie-	69
962-953	L'appréciation du Droit des montages fiscaux des multinationales Etude comparative Boumediene Zaza, Faculté de Droit et de Sciences Politiques Université Oran 2 –Algérie-	70
974-963	Protection de l'environnement à travers l'économie circulaire dans l'industrie textile: Approches et procédés Hanane ZAMOUM, EHEC KOLEA, laboratoire Marketic EHEC –Algérie-	71
990-975	الرؤية الفجائية في السرد النسوي من منظور الناقد محمد معتصم كمال غربي ¹ ، أ.د. شامخة طعام ² ¹ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	72
999-991	تمظهرات الخطاب الصوفي عند عبد القادر فيدوح عاشور موسى*، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	73
-1000 1016	علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية من وجهة نظر الوالدين. (دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة الدويرة) روحاي محمد ¹ ، رحوي بلحسين عباسية ² ¹ جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر- ² جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر-	74

التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0364 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - ارسيف)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

يخضع معامل التأثير "Arcif ارسيف" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif ارسيف" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (1000) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif ارسيف" في تقرير عام 2022 .

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif ارسيف" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل "Arcif ارسيف" العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.1057). كما صنفتم مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (136) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.12).
- تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (210) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.1).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif ارسيف" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " ارسيف "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير "Arcif ارسيف"



التاريخ: 8/10/2023
الرقم: L23 / 458ARCIF

سعادة أ.د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسیف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5000) عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1155) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif" في تقرير عام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل "Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.1563). كما صُنفت مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (141) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.198).
- تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (251) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.136).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "Arcif" لعام 2023 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير "Arcif" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "Arcif"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

"Arcif ارسيف"



**Energie renouvelable, développement durable et sécurité écologique :
Le paradoxe des lobbies des hydrocarbures mondiaux.**

**Renewable energy, sustainable development and ecological security:
The paradox of global hydrocarbon lobbies.**



Hamdis Makboula ^{1*}

¹ université Blida 2- Lounici Ali – Algérie

Email : hamdismakboula@gmail.com

Date de soumission: 31 /07 /2023, date d'acceptation: 23/11/2023

Résumé:

L'Algérie a opté pour une stratégie de développement des énergies renouvelables à travers une transition énergétique adéquate pour un développement durable et une sécurité écologique, afin de répondre à ses engagements vis-à-vis de la communauté internationale concernant la réduction des émissions du CO₂. Mais aussi, assumer la transformation technologique rapide des pays développés vers les énergies renouvelables ou énergies dites vertes. Seulement, les barrières économiques, techniques, institutionnelles et d'autres obstacles, freine cette transition. L'obstacle majeur est celui des lobbies pétro-gaziers qui voient dans les énergies renouvelables une réelle menace à leurs propres intérêts, mais, se voient dans l'obligation de s'impliquer d'avantages en faveur des énergies vertes.

Mots clés:

Energies renouvelable ; développement durable ; sécurité écologique ; lobbies pétrolier et gazier.

Abstract:

Algeria has opted for a strategy for the development of renewable energies through an adequate energy transition, for sustainable development and ecological security, in order to meet its commitments to the international community concerning the reduction of emissions from CO₂. But also, to assume the rapid technological transformation of developed countries towards renewable energies or so-called green energies. However, economic, technical, institutional and other obstacles hinder this transition. The major obstacle is that of the oil and gas lobbies who see renewable energies as a real threat to their own interests, but see themselves obliged to get more involved in favour of green energies.

key words:

Renewable energies; sustainable development; ecological security; oil and gas lobbies.

* Hamdis Makboula

Introduction:

Aujourd'hui, le monde fait face à une crise énergétique mondiale à cause de la guerre en Ukraine et de l'accélération de la croissance économique dans certains pays comme l'Inde, et la Chine. Les énergies fossiles représentent le principal moteur des économies de la plupart de ces pays, dont l'Algérie. Cependant, les effets négatifs sur l'environnement et le climat poussent les pays à s'orienter vers les énergies renouvelables. Des « énergies vertes » pour sauver et protéger la planète de ces catastrophes environnementales et climatiques dans le cadre des accords des parties à la COP, auxquelles l'Algérie a adhéré et s'est engagée à passer aux énergies renouvelables dès que possible.

Et puisque l'Algérie regorge de la plus grande énergie renouvelable, qui est l'énergie solaire, elle a misé sur cette énergie pour la consommation intérieure et l'exportation à l'étranger, il a donc fallu créer un ministère spécial de la transition énergétique et des énergies renouvelables, dont la mission est de développer une stratégie de transition des énergies fossiles vers les énergies renouvelables au plus vite, afin de rattraper son retard sur les autres pays et surmonter les obstacles qui se dressent devant cette transition.

Les nombrables barrières d'ordre économiques, techniques, institutionnelles et socioculturelles, freinent la transition énergétiques vers les énergies renouvelables (EnR), mais d'autres obstacles majeurs entravent cette transition comme le temps, la dépendance totale de l'Algérie de la rente pétrolière, et enfin, les lobbies des hydrocarbures qui voient les EnR comme une réelle menace aux intérêts des lobbies pétro-gaziers d'une part, et qui se retrouvent en même temps dans l'obligation d'élaborer des stratégies de transition énergétique vers les EnR. Pointés du doigt, ces firmes multinationales des Hydrocarbures, se retrouvent dans un dilemme, entre s'investir dans les énergies vertes au détriment de leurs profits, ces firmes se veulent écologiques en misant sur les énergies fossiles, ce paradoxe nous mène à la question suivante :

- **Quel avenir pour les énergies renouvelables au sein des lobbies des hydrocarbures dans le monde et en Algérie en particulier ?**

Afin de répondre à cette problématique, il est nécessaire de focaliser cette recherche sur deux points essentiels, le premier est de faire le point sur la situation en Algérie concernant la transition énergétique vers les EnR, et les enjeux économiques et environnementaux, puis de démontrer dans la deuxième

partie le rôle des lobbies du pétrole et du Gaz dans la transition énergétique vers les EnR, tout en investissant dans les énergies fossiles.

Il est important de rappeler que Les énergies fossiles en Algérie constituent 97% des exportations et 60% du budget de l'Etat, ce qui rend l'Etat dépendant des hydrocarbures dans tous les domaines vitaux, et c'est le point faible qui freine le développement économique durable du pays.

Aussi, l'Algérie occupe la 17^e place mondiale dans la production du pétrole, la 10^e dans la production de gaz et la 7^e dans l'exportation de gaz, et ses réserves de gaz en font d'elle la 5^e au monde et la 15^e pour le pétrole. Ceux-ci dit que, l'Algérie et à travers ses énergies fossiles, contribue massivement à la pollution environnementale et climatique. En ce qui concerne les énergies renouvelables, le potentiel de l'Algérie dans le domaine de l'énergie solaire, dans le désert d'Algérie, a une capacité de production de 1000/KW/H/M². Il peut répondre à la demande nationale et même internationale.

Enfin, le but de cette recherche, est de démontrer la situation actuelle sur la transition énergétique vers les EnR, les défis et les enjeux économiques et environnementaux, et surtout la dépendance aux énergies fossiles en Algérie, et aussi les effets directs des lobbies pétro-gazier sur la transition énergétique vers les EnR. De la complicité, vers le désaccord concernant les énergies renouvelables, l'enjeu est stratégique.

1^e Partie : L'impact de la transition énergétique sur le développement économique et la sécurité écologique en Algérie

A l'ère de la transition énergétique vers les énergies « Vertes » renouvelables au niveau planétaire, l'Algérie n'a d'autres choix que d'adhérer aux programmes internationaux de la transition énergétique vers les énergies renouvelables (EnR), le problème pour le pays c'est le retard dans l'exécution de ces programmes, aujourd'hui elle n'est qu'à 3% d'énergies renouvelable sur 97% d'énergies fossiles.

Si le programme de l'Algérie est de passer au vert vers 2030 – 2032 et même partiellement, le défi est à relever (le temps et les investissements) devant les enjeux stratégiques (énergie, économie et environnement).

L'Algérie membre de la (COP), est appelé à réduire ses émissions de Gaz (CO₂) à effet de serre, qui empoisonnent l'environnement, et surtout ont un effet direct sur le réchauffement climatique, engendrant des catastrophes naturelles les plus pires qu'a connu la planète.

Certes, la transition énergétique vers les énergies renouvelables est vitale pour le bien être de la planète, mais, a des effets négatifs sur le développement économique qui se base sur les énergies fossiles, surtout les pays qui sont très dépendant des exportations dans leurs développements comme l'Algérie.

1 . Les Défis et les enjeux stratégiques dans le développement économique durable en Algérie.

L'Algérie a franchi les premiers pas d'une transition vers les énergies renouvelables, et selon le modèle de phase MENA (Midle Est and North Afrika), elle peut être classée comme entrant dans la phase de « Décollage des ER », néanmoins les énergies fossiles jouent toujours un rôle dominant dans le secteur énergétique algérien, et dans l'économie en générale, et pour la réussite de la transition un soutien fort est nécessaire à tous les niveaux surtout promouvoir des condition-cadres pour attirer les investisseurs du secteur privé. (Sibel Raquel Ersoy, 2021)

Sauf que le programme de la transition énergétique vers les EnR connaît des obstacles d'ordre administratifs et surtout compétitifs, le lobby du pétrole et du Gaz en voient un véritable concurrent dangereux de son existence dans le future proche (2030-2050), pour cela il faut ancrer la stratégie des EnR dans le plan national de développement économique.

1.1-Les barrières et les obstacles aux énergies renouvelables

Les principales barrières très bien connus au déploiement des énergies renouvelables sont d'ordre économique, techniques, institutionnelles et socioculturelles (Benaoug Charaf eddine Amine, 2019), et dans les deux dernières décennies l'Algérie disposait d'importantes ressources financières mais l'accès aux capitaux et aux crédits était presque impossible pour certains investisseurs privés, le financement se limitait aux grands projets des énergies fossiles et les financements extérieurs étaient interdits sous prétexte qu'il endettait l'Etat. Certes, la rentabilité des EnR est lente (montage financier de plus de 35 ans) mais à long terme elles sont compétitives et plus sûres que les énergies fossiles (EnF) qui connaissent une perturbation des prix en continue.

Autre obstacle, celui de la conversion du modèle de la consommation énergétique actuelle rendra problématique l'équilibre offre/demande pour cette source d'énergie qui ne cesse d'être souhaitée par la demande interne et le marché international. (Leila, 2018)

Aussi la distorsion du fait du niveau des subventions accordées aux ER et le cadre légale et réglementaire fait tout pour détruire les avantages accordée par la loi de 2012 pour freiner totalement les ER, ainsi la culture de la rente pétrolière a fini par annihiler toute tentative de diversification.

Le manque de stratégie économique claire ne permettait pas de comprendre que la seule voie acceptée actuellement par les financiers et les investisseurs mondiaux reste celui des ER et l'économie verte, manque de volonté politique et manque de conviction de Sonelgaz chargé de l'exécution les projets des ER ont finit par faire échoué tous les programmes des ER. (Tewfik Hasni, 2021).

Il est à noter qu'au mois de février 2022 (80) opérateurs nationaux et étrangers ont retiré le cahier de charge relatif à l'appel d'offre pour la réalisation de stations photovoltaïque d'une capacité de 1000MW dit « Solar 1000 » du ministère de la transition énergétique et qui a souligné que c'est la société « Shems » (société mixte Sonatrach et Sonelgaz) qui a à charge la gestion du projet. (APS, 2022)

1.2-Intégration des énergies renouvelables dans le développement économique

La définition de l'économie verte est :

« L'activité économique qui entraine une amélioration du bien-être humain et de l'équilibre sociale tout en réduisant les risques environnementaux et la pénurie des ressources ». Donc, l'économie verte a pour objectif de réconcilier les enjeux énergétiques et environnementaux avec les objectifs du développement économique et de l'équité sociale.

Les enjeux économiques dans la transition énergétique des ER sont le développement des activités économiques dans le cadre d'une économie verte et aussi la création d'emplois dans le domaine des ER.

En Algérie la transition énergétique et le développement de filières vertes s'inscrivent dans cet objectif (ER, Transition, Efficacité énergétique, Agriculture, Gestion des Eaux et déchets, Ecotourisme, Eco

transport et services liés à l'environnement ...) pourraient améliorer le taux de l'intégration industriel et la création d'emplois.

Pour ce dernier le nombre d'emplois dans le domaine des ER est de 3000 postes distribués entre différents spécialités dans le domaine, la mise en œuvre du programme des EnR et de l'efficacité énergétique devrait générer 137000 emplois directs à l'horizon de 2025, et il y aura d'autres projets dans le domaine qui pourront augmenter le nombre d'emplois à plus de 252000 en 2030. (Tahar Hamaz, 2020)

D'autres points dans la stratégie d'intégration des ER en Algérie qui pourraient faciliter la transition énergétique dans le développement économique comme :

- La consolidation de l'économie intérieure
- le soutien à la recherche et l'éducation dans le domaine
- Le modèle de consommation énergétique verte
- L'arrêt du Mix énergétique (2030 – 2050)
- La promotion de projet à petite échelle impliquant les communautés locales
- Evaluer les besoins énergétiques à l'export au pays du Maghreb, l'Afrique et l'Europe. (Tewfik Hasni, 2021, pp. 13-18)

2 - La Protection de l'environnement et la sécurité écologique dans la transition énergétique en Algérie

Il convient de développer une stratégie énergétique à long terme qui prend compte le potentiel des énergies renouvelables pour accompagner une transformation efficace de l'approvisionnement énergétique algérien et permettre aussi une transition en douceur.

Mais, avec les efforts mondiaux de décarbonisation en cours et l'évolution attendue de la demande des consommateurs du monde entier en faveur des carburants durables, l'Algérie serait bien avisée de s'engager le plutôt possible sur une voie durable pour saisir les opportunités économiques et éviter les effets de verrouillage technologique, et aussi les investissements bloqués dans le secteur des énergies fossiles. (Sibel Raquel Ersoy, 2021)

2.1- Les enjeux environnementaux dans la transition énergétique

L'accroissement démographique à l'échelle planétaire et l'exacerbation de la précarité entraîne une exploitation accrue et non

durable des biens et des services offert par la nature, les pressions exercées sur les écosystèmes créent un déséquilibre entre la demande et la production de ces biens et de ces services provoquant la désertification et la dégradation des écosystèmes ainsi que l'érosion et la biodiversité. Aujourd'hui nous assistons à l'extinction en masse des espèces et la menace de crise écologique à cause des changements climatiques. (Barrauld)

Les changements climatiques constituent aujourd'hui un phénomène global avec de très graves répercussions pour de nombreux pays, désertifications, sécheresses (accroissements de la température), canicules, feux de forêt, inondations et bien d'autres répercussions, l'Algérie en est consciente de sa vulnérabilité face à ces changements climatiques, et pour cela elle s'est engagée dans la lutte contre le réchauffement de la planète aux côtés de beaucoup de pays.

L'Algérie prend conscience afin de réduire les émissions du CO₂ dans son programme de 2030 et 2050, et la transition énergétique qui est une partie intégrante de la transition écologique représente l'ensemble des transformations en termes de production, distributions et consommations des énergies destinées à rendre le système énergétique plus durable, elle passe par deux leviers essentiels, celui des économies d'énergies (efficacité énergétique), le changement comportemental et la prise de conscience des enjeux de la transition énergétique, aussi le passage progressif des énergies fossiles (nocives et épuisables) vers des ER « Vertes » (Durables et écologiques). (MTEER, 2021)

2.2- Protection de l'environnement : Les engagements de L'Algérie vis-à-vis de la communauté internationale

L'objectif de l'Algérie est de collaborer avec les institutions spécialisées afin de jouir de leur assistance pour l'adoption et la mise en œuvre des techniques de réduction de carbone rapidement en adoptant des méthodes efficace afin d'atteindre l'objectif « net zéro » conformément à l'accord relatif aux changements climatiques dont les travaux de tous les sommets des Nations Unies sur le climat et l'environnement (COP) ont font référence.

L'ère pétrolière s'achèvera vers 2030 et le monde passera progressivement à des énergies plus respectueuses de l'environnement,

l'Union Européenne s'est fixée l'objectif pour la réduction des gaz à effet de serre et avec en ligne de mire la neutralité carbone à l'horizon 2050, le Chine aussi s'est fixée cette objectif vers 2060, (MTEER, 2021) et qu'en est-il pour l'Algérie ?

Les énergies fossiles polluantes sont le principal moteur de l'économie algérienne, donc, la transition vers les énergies renouvelables dites « Vertes » doit être faite le plus tôt possible.

L'Algérie doit élaborer une stratégie de transition énergétique (modèle de transition et modèle de consommation) à long terme qui seront bénéfiques à l'environnement (réduction des émissions du gaz à effets de serre, pollution de l'environnement et autres) et surtout pour le développement économique. Mais, La mise en œuvre de cette stratégie nécessite des moyens financiers énormes, des techniques administratives et surtout humaines afin d'aboutir à une intégration des énergies renouvelables dans tous les domaines de la production et la consommation qui auront un effet directe sur l'économie du pays.

Personnellement, je pense que le plus grand défi de l'Algérie dans le domaine de la transition énergétique est le temps, l'Algérie manque de temps pour d'abord exploiter ses EnR dont l'énergie solaire constitue la principale ressource renouvelable, puis l'intégration de cette nouvelle ressource dans l'économie nationale et la coordination entre les différents consommateurs (ménages et industries) afin de rentabiliser les investissements dans le domaine des EnR.

Aussi, la transition est lente et sa rentabilité est à long terme, pour cela il faudrait pour le gouvernement algérien de trouver un substitut à la rente pétrolière actuelle et qui constitue la principale source de devises pour le trésor public (93% à 97%) sont d'origine hydrocarbures. Entre subvenir à la demande nationale et l'exportation des EnR le défi à relever est pratiquement impossible surtout que l'échéance de passer aux énergies vertes est pour 2030 – 2050, et jusqu' à 2022 l'unique méga projet « Solar 1000 » vient juste de faire l'objet de l'appel d'offre aux investisseurs.

2^e Partie : Implication des lobbies pétroliers et gaziers dans la transition énergétique vers les énergies renouvelables

Comme il a été cité précédemment, beaucoup de barrières et obstacles entravent la transition vers les énergies renouvelables dans le monde, mais en Algérie un autre obstacle majeur s'inscrit parmi d'autres, ce fut d'exiger que tout investissement dans les ER ne pouvait se réaliser sans une fabrication locale des équipements, et enfin, par décret exécutif du Ministère de l'énergie le soin de réaliser les projets EnR à été confié à la seule Sonelgaz aussi les engagements pris lors de la COP 21 n'ont pas été respectés (la pollution de l'environnement, le changement climatique, la sécurité énergétique et autres), ceci entraîne une distorsion dans la comparaison des coûts entre EnR et EnF(énergies fossiles). Mais l'entrave majeure vient des lobbies pétroliers qui ont subventionné au maximum les EnF. (Tewfik Hasni, 2021, p. 11).

Cette partie de la recherche a été consacrée d'abord à l'implication des lobbies pétroliers et gaziers dans la transition énergétique vers les EnR sous la pression des ONG pour la protection de l'environnement d'une part, et leurs activités pour bloquer toute transition vers les énergies vertes. Quant à la dernière partie elle traitera des investissements colossaux de ces lobbies dans les énergies fossiles, le paradoxe des énergies renouvelable, du développement durable et de la sécurité écologique.

1- La difficile transition des compagnies pétrolières vers les EnR

Depuis plus d'une décennie, des efforts extraordinaires ont été déployés par des entreprises gazières et pétrolières afin de promouvoir la désinformation en minimisant les effets nocifs des énergies fossiles sur l'environnement et le réchauffement climatique dénoncés par les ONG comme Green Peace et bien d'autres organismes qui luttent dans ce sens.

1.1-Le rôle des entreprises pétro-gazière dans la crise environnementale et climatique.

Sous la pression des défenseurs de l'environnement et d'actionnaires inquiets de l'impact du changement climatique sur leur rentabilité, surtout en Europe, le puissant lobby américain (API : American petroleum institute) qui compte plus de 600 sociétés dans son organisme, dont les majors Chevron et ExxonMobil, se heurte de plus en

plus à ces défenseurs européens très actifs dans la lutte contre le changement climatique et la transition vers les EnR, enfin, l'API a apporté officiellement au début de l'Année 2021, son soutien à l'idée de fixer un prix au carbone pour réduire les émissions du CO₂ et ralentir le changement climatique. (AFP, 2021). En matière de climat, l'ennemi numéro un, ce sont les EnF comme le charbon, le Gaz et le pétrole, les grandes firmes productrices de ces énergies polluantes portent une lourde responsabilité sur la crise climatique actuelle, mais aussi avec la collaboration d'autres entreprises en liens étroits avec ces firmes, et cela explique leur opposition à toute stratégie décisive sur le réchauffement climatique.

En France, c'est principalement TotalEnergies, l'une des premières majors pétrolières et gazières au monde qui se retrouve sous le feu des projecteurs et des critiques, mais il ne faut jamais oublier que les EnF sont enracinées dans toute les économies quel que soit le secteur d'activité. Aujourd'hui les défenseurs du climat font beaucoup pour couper le financement des EnF et rendre ce secteur « infréquentable » aux yeux du public, et en retour, les géants du charbon, du Gaz et du pétrole s'efforcent de convaincre ce même public et leurs décideurs qu'ils sont engagés dans une transition vers les EnR, et qu'ils font partie de la solution du problème. (l'inertie, 2022)

Nul doute que les géants pétroliers devraient aussi mettre en avant leurs engagements pour le climat, par exemple BP et Shell ambitionnent d'atteindre la neutralité carbone d'ici 2050. Et dans ce contexte aux Etats Unis, avant la réunion de la COP 27 à Charm El Sheikh, quatre dirigeants d'entreprises pétrolières et deux lobbyistes ont été auditionnés devant le congrès, pour une audition inédite sur « La désinformation climatique ». (Buisson, 2021)

Afin d'entreprendre certaines actions décisives contre le réchauffement climatique, les lobbys de l'industrie fossile ont participé à la COP 26 à Glasgow en Ecosse avec un taux de participants très élevés (503) de porte parole des industries fossiles, la COP 27 à Charm el-Cheikh en Egypte une augmentation de plus de 25% avec (636) représentants, en attendant l'organisation de la COP 28 qui va se tenir aux Emirats Arabes Unis en 2023, (Michaels, 2022) pour savoir s'il y aura

plus de prise de conscience aux niveaux des lobbys des hydrocarbures sur la sécurité écologique et le réchauffement climatique.

1.2 Contrer les énergies vertes

En 2013, la revue scientifique *Climatic Change* avait trouvé que 91 laboratoires d'idées minimisant le rôle des énergies fossiles entre 2003 et 2010 avaient été financés par Exxon et d'autres acteurs du secteur afin de discréditer la recherche scientifique dans le domaine des EnR. (Buisson, 2021).

Aussi, une décennie après, des lobbies du pétrole finançaient des campagnes sur des réseaux sociaux (Facebook) pour contrer les énergies vertes, car les EnR de l'éolien et du solaire représentent une menace importante pour le business juteux des multinationales du pétrole. Au point que deux des lobbies pétroliers et gaziers les plus puissants des Etats Unis – l'American Petroleum institute (API) et l'American Gaz Association (AGA) inondent Facebook de publicité destinées à contrer les énergies vertes. Les dépenses publicitaires de API et de l'AGA étaient destinées à inciter les gens à demander à leurs représentants au Capitole de voter contre les programmes favorables aux énergies renouvelables. (Deboyser, 2021).

Après plusieurs enquêtes sur ces géants des EnF et sur leurs stratégies futures de transiter vers les énergies vertes, le constat était surprenant, par exemple le major Total se veut écologique en misant sur les énergies fossiles.

Total ambitionne de devenir l'une des grandes « super majors de l'énergie vertes » mais sa stratégie laisse une place importante aux énergies fossiles, le géant veut produire plus d'énergie et plus de Gaz, sans pour autant abandonner le pétrole . (Alexander - Reza Kokabi, 2021)

Aussi les grands groupes énergétiques américains n'ont font pas assez pour le changement climatique malgré les promesses publiques de lutter contre le problème, et presque toute réglementation sur le climat est bloquée, selon la chambre des représentants ayant engagé une enquête sur le sujet. (Tribune, 2022)

Malheureusement, l'industrie pétrolière est aujourd'hui divisée en deux camps, d'un côté les groupes européens comme BP, Shell et Total,

qui tentent d'inscrire leur stratégie dans l'après – pétrole et la transition écologique. De l'autre, les géants américains comme ExxonMobil et Chevron qui sont persuadés que la demande en pétrole continuera à être soutenue dans les prochaines années malgré les pressions écologiques, de chaque côté, c'est un pari risqué à plusieurs milliards de dollars. Ceci dit, que rien ne va plus entre les grandes compagnies pétrolières, qui défendent des approches radicalement différentes. (Deluzarche, 2021).

2-Les investissements des lobbies dans les hydrocarbures : Retardez la transition vers les énergies vertes.

Après une exploitation des puits pétroliers et gaziers, il est naturel que ces gisements se raréfient, ce sont des énergies non renouvelables, pour cela, il est indispensable de transiter vers des énergies renouvelables, mais les intérêts et les profits des géants du pétrole et du Gaz vont contre cette stratégie, donc, pour aujourd'hui, la priorité est dans les EnF, afin de garantir la survie de ces géants pétro-gaziers, il faut investir d'avantages de milliard de Dollar pour gagner plus de milliard de Dollars.

2.1-La nécessité des investissements dans les énergies fossiles

Malgré le soutien de l'Union Européenne pour la protection de l'environnement et le changement climatique en faveur d'une transition énergétique vers les EnR, ses efforts sont considérés pas assez afin d'honorer ses engagements pour limiter l'utilisation des EnF en concordance avec les objectifs tracés dans l'accord de Paris qui stipule la limitation du réchauffement à moins de deux degrés.

Mais, il existe plusieurs investissements dans des projets d'exploitation dans les énergies fossiles qui s'élèvent à 5000 milliards de dollars par de très grandes compagnies pétrolières dans les hydrocarbures sur la prochaine décennie. (Pimental, 2019) Et pourtant, tous les experts sont unanimes sur un point essentiel afin d'arriver aux objectifs climatiques de Paris, les investissements doivent cesser, plus aucun milliard de dollar ne doit être investi dans les EnF, le charbon, le pétrole et le gaz.

La justification des géants du pétrole et du gaz est que la demande en EnF va se poursuivre jusqu'à 2030, nous entendrons par exemple le

PDG de Total en 2020 dire : « Les énergies fossiles représentent 90% du mix énergétique mondial aujourd'hui. On ne va pas faire disparaître tout ça d'un coup de baguette magique, ..tout cela va prendre du temps ». En attendant la major continue d'investir massivement dans le développement de nouveaux projets des EnF. (Alexander - Reza Kokabi, 2021)

En Algérie, la première mission de Sonatrach est de garantir la sécurité énergétique en tant que source d'énergie et première source de devises à la population algérienne, qu'elle que soit son origine, et non pas de réussir une transition énergétique vers les EnR au détriment de la survie du pays. Mais, le géant algérien a promis d'être un des principaux acteurs dans le développement des EnR tout en garantissant la sécurité énergétique du pays en préservant le niveau des réserves, de production et aussi d'investissement dans le raffinage et les industries des pétrochimiques et de transformation. (APS, Sonatrach sera un des principaux acteurs dans le développement des énergies renouvelables, 2021)

Sonatrach continue d'investir dans les EnF en contractant des projets dans le domaine, comme celui signé avec l'Italie d'une valeur de 1,4 milliard de dollars sous forme de partage, de production dans les hydrocarbures en plus d'un autre accord stratégique pour la coopération dans le domaine de l'énergie renouvelable. (Sonatrach, 2021)

2.2-Protéger les intérêts des lobbies des hydrocarbures

Après l'invasion russe de l'Ukraine en 2022 et la flambée des prix de l'énergie et les sanctions occidentales contre la Russie, s'ajoutant aux difficultés de l'après – Covid, des millions de ménages européen souffrent au quotidien, et au lieu d'une prise de conscience pour les dirigeants de l'UE et du reste du monde, du danger de la dépendance du pétrole et du gaz et des multinationales du secteur, le contraire s'est produit, et un renforcement de l'influence de l'industrie des énergies fossiles sur les politiques de l'UE s'est vue ancrée afin d'accumuler plus de bénéfices.

Le résultat est que les majors européens, comme Shell, TotalEnergie, Eni et Repsol continuent d'accumuler les profits avec 24,6 milliards d'Euro supplémentaires au troisième trimestre 2022, qui s'ajoutent aux 53 ?3 milliards d'Euro du premier trimestre. Ces profits cumulés de 77,9 milliards d'Euro pour les neuf premiers mois de 2022

représentent le double des 40 milliards d'Euro proposés par UE pour atténuer la crise des prix de l'énergie. (Multinationales, 2022).

Afin de donner une brève idée sur les profits des géants du pétrole et du gaz depuis 2022, voici les plus pertinents d'entre eux :

Total Energies : 27,8 milliards d'Euros avec un lobbying à Bruxelles de 2000000 – 2249000 Euros. **Shell** : 34,6 milliards d'Euros avec un lobbying à Bruxelles de 4000000-4499999 euros. **Eni** : 10,8 milliards d'Euros avec un lobbying à Bruxelles de 1000000 – 1249999 Euros.

Repsol : 4,7 milliards d'Euros avec un lobbying à Bruxelles de 600000 – 699999 Euros. (Multinationales, 2022).

Malgré la publication par 500 ONG du rapport « Banking on climate change », qui dénonce le soutien des banques aux énergies fossiles, ces derniers continuent toujours d'appliquer leur politique afin de gagner encore plus dans le domaine des énergies fossiles, le financement des banques dans les EnF se chiffrent à plus de 350 milliards de dollars entre 2016 et 2021, soit depuis l'adoption de l'accord de Paris sur le climat. On se demande vraiment si les banques font du climat leur priorité. (terre, 2021)

Conclusion :

Finalement, On constate qu'en Algérie il y a une bonne volonté pour réussir une transition énergétique vers les EnR, mais, les obstacles à cette transition ne peuvent être surmontés qu'avec la collaboration des experts étrangers, plus qualifiés dans le domaine de la transition énergétique. On constate, malheureusement, que toute transition est bloquée par les lobbies du pétrole et du Gaz, non seulement en Algérie mais partout dans le monde.

Ces lobbies du pétrole et du gaz, sont convaincus du danger que représentent les énergies vertes à leurs intérêts et leurs profits, mais sous la pression des ONG pour la protection de l'environnement et le réchauffement climatique, ils sont obligés de s'impliquer beaucoup plus dans l'avenir proche dans les énergies renouvelables, pour cela, la transition vers le vert doit nécessairement passer sous leur contrôle, pour qu'ils puissent toujours tirer le maximum de profits. Les EnR sont l'unique solution aux problèmes environnementaux, le développement durable et le changement climatique, pour cela il faut réadapter la stratégie de transition énergétique en prenant compte de l'obstacle du

temps et l'Algérie est en manque. Il faut aussi impliquer d'avantage les lobbies du pétrole et du gaz dans toutes les transitions énergétiques, mieux vaut passer aux verts sous leur contrôle que d'engager une confrontation avec eux.

Bibliographie :

- AFP. (2021, 03 25). Etats Unis: Le puissant lobby pétrolier soutient l'idée d'instaurer un prix carbone. Le Figaro .
- Alexander - Reza Kokabi, A. R. (2021, 05 07). Total se veut écolo... en misant sur les énergies fossiles. Reporterre .
- APS. (2022, 02 20). Projet solar de 1000 MW: plus de 80 opérateurs ont retiré le cahier de charge. APS .
- APS. (2021). Sonatrach sera un des principaux acteurs dans le développement des énergies renouvelables. APS .
- Barrauld, R. Protection de la nature. Universalis.
- Benaoug Charaf eddine Amine, R. M. (2019). Les barrières au développement des énergies renouvelables en Algérie. Revue stratégie et développement , 09 (03), pp. 267-269.
- Buisson, A. (2021, 10 28). Aux Etats Unis, des géants du pétrole face à leur rôle dans la crise climatique. La croix .
- Deboyser, B. (2021, 12 18). Les lobbies du pétrole financent des campagnes sur Facebook pour contrer les énergies vertes. Révolution énergétique .
- Deluzarche, C. (2021). Autour du climat, Le lobby pétrolier se fissure. Korii Slate , 2.
- Leila, L. (2018, 01 01). Les énergies fossiles en Algérie face à un environnement changeant. revue de diligence pour les études juridiques , 7 (01), pp. 449-468.
- l'inertie, c. d. (2022, 11 28). Cliinat : les liens inextricables du CAC 40 avec les énergies fossiles. Multinationales .
- Michaels, N. (2022, 11 10). Le lobby des énergies fossiles présent en masse à la COP 27. GEO
- MTEER. (2021). Le modèle énergétique. Alger: Ministère de la transition énergétique et des énergies renouvelables.
- Multinationales, O. d. (2022). Marchés de l'énergie. Observatoire des Multinationales enquêtes et veille citoyenne pour la démocratie économique .
- Pimental, M. (2019). Les Géants du pétrole ont dépensé 250 million en lobbying européen, selon les ONG. AFP , 2.
- Sibel Raquel Ersoy, J. T. (2021). Le système énergétique de l'Algérie. Freidrich Ebert Stiftung.
- Sonatrach. (2021). L'énergie du changement. Sonatrach .
- Tahar Hamaz, A. A. (2020, 06 30). La transition énergétique en Algérie:Stratégie et enjeux. Journf of busness Administration and Economic stydies , pp. 265-266.
- terre, A. d. (2021). L'art de noyer le poisson: Nous répondant aux lobbies des banques françaises. Amisdelaterre .

- Tewfik Hasni, R. M. (2021). L'Algérie 100% énergies renouvelables. Freidrich Ebert Stiftang.
 - Tribune, L. (2022). Réglementation sur le climat: Les pétroliers américains résistent et bloquent. La Tribune .
-